

تقديم موضوع المؤتمر:

تُمثّل المرافق العمومية، سواء كانت إدارية أو صناعية أو تجارية، صُلب نشاط الدولة ومختلف الفعاليات الترابية الأخرى بحيث تجدُ نفسها (أي الدولة والفعاليات الترابية) أمام ضرورة تنمية ملحة ومتشعبة من ناحية وإكراهات عديدة وثقيلة من ناحية أخرى، من قبيل: تفرُّع مهام المرافق العمومية، تنامي الطلب الاجتماعي والخدماتي عليها، وجود صعوبات مالية وتقنية ومسطرية... ممّا بات يفرض وجوب إعادة النَّظر في كفاءات إدارة المرافق العمومية الحالية؛ من زاوية مثلاً مراعاة شروط نجاعة الهندسة الجديدة لأدوار كافة الفاعلين والمتدخلين؛ لا سيما منهم السلطات العمومية، الجماعات الترابية، الساكنة المحلية وكذا القطاع الخاص.

هذا وقد أضحى المقاربة الترابية للمرفق العمومي بدورها مرتكزاً إصلاحياً أساسياً لا محيد عنه، فرضته التحوّلات السوسيوإقليمية المتعاقبة وأيضاً إملاءات الظرفية الراهنة. لذا لم يُعد بالإمكان الحديث اليوم عن مطمح إحلال قواعد التنمية المحلية المندمجة والمستدامة ومحاولة حوكمة/ حكمة الاستراتيجية التنموية في بعدها المحلي، دون الالتزام بالبراديغمات الحديثة، المتعلقة بعصرنة وتجديد آليات تدبير المرافق العمومية اللامركزية.

ففي هذا الصدد، تطوّرت كما تنوّعت مؤخراً أساليب إدارة المرافق العمومية؛ بهدف تجويد العرض العمومي ومحاولة إرضاء المواطن (ة)؛ إذ اختلفت تلك الأساليب من دولة لأخرى ومن قطاع لآخر (الإدارة المباشرة؛ التدبير المفوض؛ عقود الامتياز؛ شركات التنمية المحلية؛ الشركات الجهوية متعددة الخدمات...). وهو الأمر الذي أصبح يُثير العديد من التساؤلات حول أسباب ودواعي هذا التنوع في طرائق تدبير المرفق العمومي خصوصاً المحلي منه؛ وعن نتائجه؛ وما مدى نجاح ميكانيزماته في تلبية حاجيات الأفراد.

وعلى هذا الأساس، سيقفُ المؤتمر عند جوانب مهمة من مُدخلات ومُخرجات تيمة تدبير المرافق العمومية المحلية، في سياق رهاناتها وتحدياتها وذلك عبر محاولة مناقشة وتحليل العديد من المحاور الجوهرية ذات الصلة؛ من قبيل: النَّسق العام، التحوّلات السوسيوتنظيمية، الإطار المرجعي، الجدوى

والفعالية، الواقع والحصيلة، الصُّعوبات والإكراهات، آفاق العُصْرنة والتَّحديث، عرض تجارب وطنية ودولية، تحديد طبيعة الشَّرَاكة بين القطاعين العام والخاص (مثال: التَّمُوج الأنجلُوسكسوني)...
عموماً، تتطَّلَع أشغال المؤتمر إلى:

- التَّفكير في الخصوصية التَّرابية للمرفق العمومي في إطار نظام اللأمركزية و الجهوية ؛
 - فحص طبيعة العلاقات القائمة بين الفاعلين العموميين والخواص، المشاركين في تدبير المرافق العمومية المحليَّة؛
 - تحليل التصورات الجديدة المؤطَّرة للمصلحة العامَّة، في ضوء آليات حديثة لتدبير للمرافق العمومية التَّجارية؛
 - فهم اختلافات وتباينات الأساليب المتنوِّعة لتسيير المرافق العمومية المحليَّة
 - التَّفكير في التَّحدِّيات المتعلقة بالكلفة المالية وقيمة تسعيرة تدبير المرفق العمومي المحلي؛
 - دراسة بعض التَّجارب الوطنية والدَّولية - على سبيل المقارَنة - بخصوص طرق تدبير المرافق العمومية المحليَّة؛
 - فَرز المشكلات الإدارية و العراقيل الَّتِي تؤثر سلباً على جودة تدبير المرافق العمومية؛
 - رهانات النَّجاعة التَّدبيرية للمرافق العمومية المحليَّة في ضوء الأوراش المُجتمعية الكبرى المفتوحة بالمغرب كالجھوية المتقدِّمة، اللأمركزية، اللأتمركز الإداري، ميثاق المرافق العمومية، الشَّرَاكة الجهوية متعدِّدة الخدمات، التَّعاقد في القطاع العام، التَّمُوج التَّنموي الجديد...
 - تحليل التَّحدِّيات المتعلقة بالرقمنة و تأثيرها على تدبير المرافق العمومية
- المؤتمر يفتح أبوابه لاستقبال المساهمات العلمية والاقتراحات الشَّخصية لعموم الباحثات والباحثين الأكاديميين من عدة تخصصات و كذا الممارسين للمشاركة في إغناء النَّقاش المفتوح حول هذا الموضوع.

شروط تقديم الأوراق العلمية:

يُمكن المشاركة بالمداخلات والأوراق العلمية باللُّغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية شريطة أن تشمل ما يلي:

- عنوان الورقة العلمية؛
- محور البحث المختار؛
- معلومات عامّة عن صاحب الورقة العلمية: الصّفة، الانتماء الأكاديمي، تفاصيل الاتصال (رقم الهاتف، البريد الإلكتروني)؛
- الفكرة العامّة للورقة، الإشكالية، الكلمات المفتاحية، الأسئلة الفرعية، التّصميم،...

توضيحات هامّة:

- يُمكن تقديم أوراق علمية خارج المحاور المحدّدة آنفًا.
- سيتمُّ لاحقاً نشر الأوراق العلمية المقبولة والمقدّمة في المؤتمر ضمن مؤلّف جماعي.
- لن يتحمّل المؤتمر نفقات التّنقل بالنّسبة للمشاركات والمشاركين.

إرسال المُقترحات:

تُرسل المُقترحات إلى اللّجنة العلمية للمؤتمر عن طريق البريد الإلكتروني التّالي:

Colloqueservicepublic2024@gmail.com

جدول المواعيد:

تاريخه	الموعد
30 دجنبر 2023	آخر أجل لاستقبال <u>ملخّصات</u> الأوراق العلمية (في حدود 500 كلمة)
15 يناير 2024	الرد على أصحاب مشاريع الأوراق العلمية <u>المقبولة مبدئياً</u>
15 فبراير 2024	آخر أجل للتّوضّل بالأوراق العلمية <u>كاملة</u> (ما بين: 3000 و 5000 كلمة)

اللجنة العلمية:

- **ذ. محمّد شادي:** عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمّدية
- **ذ. محمّد سليم الورياغلي:** مدير مركز دراسات الدكتوراه ونائب العميد مكلف بالبحث العلمي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمّدية
- **ذة. خديجة النصيري:** أستاذة باحثة ورئيسة مختبر الدراسات السياسية والحكامة الترابية (EPGOT - FSJESM)
- **ذة. ليلى فتحي:** أستاذة باحثة (EPGOT - FSJESM)
- **ذة. سعاد رجب:** أستاذة باحثة (EPGOT - FSJESM)
- **ذ. صالح نشاط:** أستاذ باحث (EPGOT - FSJESM)
- **ذة. مريم رستم:** أستاذة باحثة (EPGOT - FSJESM)
- **ذة. بهيجة جمال:** أستاذة باحثة (EPGOT - FSJESM)
- **ذ. عبد الرزاق العاصير:** أستاذ باحث (EPGOT - FSJESM)
- **ذة. نجاة رؤوف:** أستاذة باحثة (EPGOT - FSJESM)
- **ذ. محمّد زين الدين:** أستاذ باحث (EPGOT - FSJESM)

اللجنة التنظيمية:

- **ذة. خديجة النصيري:** منسقة اللجنة التنظيمية
- **ابراهيم بنفراج:** طالب باحث في سلك الدكتوراه؛
- **أيوب سلمان:** طالب باحث في سلك الدكتوراه؛
- **سلمى الصّردي:** طالبة باحثة في سلك الدكتوراه؛
- **مولاي ادريس ديدي العلوي:** طالب باحث في سلك الدكتوراه؛
- **مريّة بغداد:** طالبة باحثة في سلك الدكتوراه؛
- **هاجر لحسيني:** طالبة باحثة في سلك الدكتوراه؛